

الدر المنثور

السماء والأرض قال : انك ان نظرت عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك رأيت السماء والأرض ان نشأ نخسف بهم الأرض كما خسفنا بمن كان قبلهم أو نسقط عليهم كسفا من السماء أي قطعاً من السماء ان يشأ يعذب بسماائه فعل وان يشأ يعذب بأرضه فعل وكل خلقه له جند قال قتادة هـ : وكان الحسن هـ يقول : ان الزبد لمن جنود ا هـ ان في ذلك لآية لكل عبد منيب قال قتادة : تائب مقبل على ا هـ D .

- قوله تعالى : ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير .

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن ابن عباس هـ في قوله أوبي معه قال : سبحي معه .

وأخرج ابن جرير عن أبي ميسرة هـ أوبي معه قال : سبحي معه بلسان الحبشة .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد هـ أوبي معه قال : سبحي .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة وأبي عبد الرحمن .

مثله .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد هـ في قوله يا جبال أوبي معه والطير أيضا يعني يسبح معه الطير .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب هـ قال : أمر ا الجبال والطير أن تسبح مع داود عليه السلام اذا سبح .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب هـ قال : أمر ا الجبال والطير أن تسبح مع داود عليه السلام اذا سبح